

الدرس الثالث: أهداف و فوائد التكوين

أهداف التكوين-

يجب أن تتحدد أهداف التكوين من خلال الاستراتيجيات التنظيمية ، فالمؤسسة يجب أن تتفحص إذا كانت الأهداف واضحة ، واقعية و قابلة للتطبيق و المراقبة وهذه أهم الأهداف التي يسعى التكوين إلى تحقيقها في المنظمة:

- ضمان التلاؤم بين قدرات ومعارف العمال.
- تكيف العمال لمهام محددة بدقة وكذا في تغيير الوظائف.
- الحفاظ على مستوى ضروري من القدرات لتطوير المنظمة.
- تحسين مكانة العمال عن طريق الترقية.
- دعم الفعالية لمختلف مستويات العاملين عن طريق الاستعمال الأفضل للآلات والعتاد وكذا تخفيض الحوادث، والتوازن في العمل.
- المساهمة في إعداد برامج التنمية وسياسة اكتساب الموارد البشرية.
- إنشاء أفضل سلوك في العمل وتشجيع المواقف الإيجابية التي تسمح بتخفيض التكاليف والضياع الذي يلحق بالإنتاج ، وكذا تحسين نوعية وكمية الإنتاج.
- إنماء تقدير الذات عند كل عامل.
- المساهمة في تطوير الوقاية والحماية للعاملين في الوضعيات الجديدة.
- مساعدة الأفراد الذين ليس لديهم مناصب العمل في الاندماج بسهولة في مؤسسات جديدة.
- تحسين التعبير اللفظي للعاملين وكذا تجنيبهم الضغط عند تقديم البحوث المهنية.
- تشجيع العلاقات بين الأفراد العاملين وتحليل الوضعيات التنظيمية.
- تطوير القدرات على التحكم لدى المكونين.
- خلق شعور الانتماء لدى العاملين تجاه مؤسساتهم وتشجيع الإدراك الأفضل لبيئة العمل.
- المساعدة على الاندماج الأحسن للفرد في المكان والوقت الملائم.
- إعطاء الإمكانية للعمال في اكتساب ثقافة عامة والحفاظ عليها وكذا إتقانها.
- مساعدة القيادة في ضمان التوافق في الموارد البشرية بغرض الاستجابة للأهداف الحالية لكل مصلحة في المنظمة.
- السماح بتحويل العمال الذين فقدوا وظائفهم إلى وظائف أخرى تتطلب كفاءات مختلفة.
- السماح لمديرية المنظمة بتحديد العاملين المؤهلين للترقية.

فوائد التكوين:

كما ذكرنا أهداف التكوين بجدر بنا الإشارة إلى فوائد التكوين التي يمكن أن يحققها للمنظمة، إذا قامت ونفذت هذا النشاط بشكل مخطط ومدروس وبوجه عام ففوائد التكوين تنعكس على المؤسسة والعمال معا وتتمثل فيما يلي:

-**ارتفاع الإنتاجية** : إن زيادة وصقل المهارات لدى العمال سيؤدي حتما إلى تحسين أدائهم وبالتالي الزيادة في إنتاجهم ومنه يستمر النمو والتطور في المنشأة وتحقق أهدافها.

-**إعداد عمال مؤهلين داخل المنظمة** : هو الوسيلة لإعداد وتهيئة طبقة من العاملين المؤهلين لتوليهم المهام الأعلى في المستقبل بدلا من الاعتماد على المصادر خارج المنظمة وفي غالب الأحيان تكون لا تفي باحتياجات المؤسسة.

-**تخفيض في تكاليف الإنتاج عن طريق التكوين** : يمكن تخفيض النفقات بزيادة المهارات والكفاءات في العمل ويؤدي ذلك إلى التقليل من نسبة الأخطار والإصابات إن التكوين يساعد المؤسسة على انتعاش اقتصاد المؤسسة وتنميته ، مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج.

-**ضمان استمرارية المؤسسة** : إن التكوين يعمل على الاستمرار داخل المؤسسة فالأفراد المدربون يضمنون الاستمرار في التشغيل بكفاءة والإنتاج المستمر .

-مساعدة العاملين على التعرف على الأهداف التنظيمية.

-تقوية العلاقة بين المسؤولين والعمال والتقليل من الإشراف والرقابة.

-مساعدة العمال في التغلب على حالات القلق والتوتر و الاغتراب والصراع داخل المؤسسة .

-تحسين الاتصالات بين العمال وتقوية تماسكهم داخل المؤسسة وحتى تصبح بذلك المؤسسة مجال ملائم للعمل.

-التقليل من أخطار العمل ، وتخفيض من نسب حوادث العمل ، وكذا يساعد العمال على الإنجاز و الثقة بالنفس.

- تزويد العمال بالمعلومات التي تعمل على تحسين مهاراتهم القيادية والاتصالات والاتجاهات.

